

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٩٤٥

زار الممار

ابراهيم بن الجوزي

عروة بن حنين
وسمي عروة
او طاس وعروة
هو ابن
هو ابن

دريد بن الصم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين فصل في عروجه ودينه وسمى عروا وطاس وهي موضعان من مكة والخائف

قُتِمَت العروة باسم مكانها وتسمى عروا وهو ابن لأمهم الذين اتوا لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن اسحق وطاس بعثت هو ابن رسول الله وما فتح الله عليه من مكة جمع مالك بن عوف النضري واجتمع اليه
مع هواردن بقيق كلها واحمى الله مضر وحشم كل ما وسعد بن بكر واناس من بني هلال وهم قليل ولم شهد
من قيس عدلان الا هو ولا ولم يحصرها من هواردن كعب ولا كلاب وفي حشم دريد بن الصم شمر كبير ليس فيه
الا رايه ومعرفته بالحرب وكان شجاعا مجربا وفي بقيق سددان لهم وفي الاجلاد فارب بن سواد وفي مالك
سبيع بن الحرث واحوه احمر بن الحرث وجماع امر الناس الى مالك بن عوف النضري فلما اجمع السير الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساق مع الناس اموالهم ونسأهم واهلهم فلما نزل باوطاس اجتمع اليه الناس وذهبهم دريد بن الصم
فلما نزل قال باي وادانتم فالو باوطاس قال نعم مجال الخيل لآخرن ضربن ولا سهل بهش مالي اسمع
رغا البعير ونهاق الحمر وبكا الصبي وثغالب الشاة ما لك بن عوف مع الناس نسأهم واهلهم واناسهم
فالان مالك والواهد مالك ودعي له فقال يا مالك انك اصحبت ريس مومك وان هذان انا كان له
ما بعده من الايام مالي اسمع رغا البعير ونهاق الحمر وبكا الصعير وثغالب الشاة والشتت مع الناس نسأهم
واناسهم واهلهم قال ولم قال اردت ان اجعل خلف كل رجل اهله وماله ليقابل عنهم فقال راعي ضان
واملكه وهل يرد المهر ومشي انها اذا كانت لك لم ينفعل الا رجل بسيفه وان كانت عليك فصبي في اهلك
وما لك لم قال ما فعل كعب وكراب قالوا لم شهدها احد قال غاب الحد والجحد لو كان يوم علا وروعه
لم لعب عنه كعب وكراب ولو ددت انكم فعلتم ما فعلت كعب وكراب همي سرمد هانمكم والوعمر ونوع
وعوف بن غانم قال ذلك الحد كان من عامه لا يبعان ولا يضران يا مالك انك لم تصنع بعد من الصم
بيضة هواردن الى نحو الخيل شيئا فرفعهم الى مسج بلادهم وغلبا قومهم ثم الق الضباء على متون الخيل
فان كانت لك لحق بك من رايك وان كانت عليك الفاك ذلك وود احزرت اهلك وما لك قال والله
لا افعل قد كبرت وكبر عقلك والله لتطعنني يا معشر هواردن ولا تلبين على هذا السيف حتى يجرح
من ظهري وكره ان تكون ليدريد فمها ذكر وراي فقالوا اطعنك فقال دريد هذا يوم لم اشهد ولم
يقبني باليتني فهاجده اجب منها واصح اقرب وطفا الله مع كانه شاهه فقال نعم والاهلك للناس
اذا رايتهم فاكسر واحسن سيوفكم ثم شد واستبد رجل واحد ونعت عيوننا من رجاله فاقوه وقد نفرت
او صلحهم قال وبيكم ماشا نكم والواران نارحنا لاسضا على جليل بلقي والله ما تما سكتا ان اصابنا ما تروى فوائده
مارده ذلك عن وجهه ان مضى على ما يريد فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليهم عبد الله بن ابي
خديجة رد الاسلام وامره ان يدخل والناس فيقيم منهم حتى يعلم علمهم حتى ياتيه خبرهم واطلق بن ابي خديجة
فدخلهم حتى سمع وعلم ما قد جمعوا له من حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع من مالك واهل هواردن
ما هم ثم اقبل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فلما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم السير الى
هواردن ذكر له ان عند صفوان ابن امية ادراعا وسلاحا وارسل الله وهو يومئذ مشرك فقال يا امية
اعزنا سا لاحتك هذا نلتني فيه عدونا وعدا فقال صفوان اعصبا باي حيد والابل عاربه وهي مضمونه حتى
تؤد بها اليك فالس من اباس فاعطاه مائة درع ما يكتفها من السلام من عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تكفهم حملها ففعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معه الفان من اهل مكة مع عشرة الاف من اصحابه

ابو الهيثم بن صفوان
بن امية

الدين

الدين خرجوا معه ففتح الله بهم مكة وكانوا اثني عشر الفا واستعمل عتابة بن اسيد على مكة ايامه مضى
تريد هو زيد بن ابي اسحق محمد بن عاصم بن عمر بن ضادة عن عبد الصمد بن حبان بن عبد الله بن ابي اسحق
واذي حنين بن ابي رباح وادي من اودية تهامة اجوف خطوطا انما فتح رصه لحد اذ قال في غمائه الصم
قال وكان العموم قد سبقونا الى الوادي فكنوا لنا في شعابه واحسانه ومضائقه قد احسنوا وتهيروا واعدوا
فوائده ما راينا ونحن منجذبون الا الكتابيب قد شدوا علينا سده رجل واحد وان شمر الناس را حهم
لا يلوي احد على احد وانجار رسول الله صلى الله عليه وسلم دات الهمس ثم قال اتى اهل الناس فلم اتى ان رسول
الله انا محمد بن عبد الله ونفق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نفر من المهاجرين واهل بيته ومن بيت
معه من المهاجرين ابو بكر وعمر ومن اهل بيته علي والعباس وابوسفيان بن الحرث وابنه والفصل بن
عباس ورضيعة بن الحرث واسامه بن زيد وامر بن ام ايمن قال وقتل يومئذ قال ورجل من هواردن
على حمل له احمر سده رايه سودا لاس ربيع طول امام هواردن وهواردن خلفه اذا ادرك طعن برمح
واذا قانه الناس ربيع رجه بل وراه واتبه فمضوا الى مكة اذ هوى اليه على بن ابي طالب ورجل من
الانصار يدونه قال فاني حلقة فضرب عرقوب الرجل فوقع على عجره ووثب الانصاري على الرجل فضربه
ضربه اظن قد مده بنصف ساقه وانجحف عن رحله قال فانجحد الناس قال فوائده ما رجعت را حهم
الناس من هر بتمهم حتى وحده والاساري عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والاسي واما انهم
المسلمون وراي من كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جفاه اهل مكة الهزيمة تكلم رجال منهم بما في
انفسهم من الطعن فقال ابوسفيان بن حرب لا تنهين هزيمة دون البحر وان الان لا لمعه في كنانة وخرج
حمله بن الجنيد والاسي هشام صوابه كده الا بطل السحر اليوم فقال له صفوان اخوه لامة بعد مشركا
استكف فضربه واك فوائده لاني برقي رجل من قرش احب الي من ان برقي رجل من هواردن وذكر
ابن سعد عن سيده بن عثمان الجعفي قال لما كان غام الفتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة
فلب اسرع مع وصيها الى هواردن فحسب ان احلوا الصيب من محمد غرة فانا رمنه واكون
انا الذي همت نثار قرش كلها واقول لولم تنق من العرب العجم احد الا اتبع محمد اما اتبعته اذ اوكنت
مرصدا لما خرجت له لا يزداد الامر في نفسي الا قوة فلما اختلط الناس اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بعلة واصلحت الشف فادت ما اراد منه ورفعت سيفي حتى ركدت اشعره فوقع لي
شواظ من نار كالبرق كاد يخشني فوضعت يدي على بصري خوفا عليه فالتفت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مما داني باسب ادنوت فحسب صدري فقال اللهم اعد من الشيطان الرجيم فقال
فوائده لهو كان ساعة اذا احب الي من سمعي ونصري ونفسي واذهب الله ما كان في نفسي ثم والاد فقاتل
تفقدت اهل مكة اضراب سيفي الله اعلم اني احب ان اقيه بنفسي كل شي ولو لوقت تلك الساعة ابي لو كان
حيلا او وقعت به الشف ففعلت لرمه فمن لرمه حتى تراجح المسلمون فكروا كره رجل واحد ووثت
اخله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستوى علمها وخرج في اترهم حتى تفرقوا في كل وحة ورجع الى
معسكره فدخل خيابه فدخل عليه احد غيرة جبارا ووجهه وسرورايه
فقال يا سبت الذي اذ الله بك خيرا اما اردت لنفسك ثم حدثني بك اضراب في نفسي ما لم اكن
اذكروه لاحد قط قال فقلت اني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم قلت استغفرني فقال عفر الله لك
قال ابن اسحق محمد بن الزهري عن كثير بن القاسم عن ابيه العباس بن عبد المطلب قال اتى بع رسول الله

الدين

صلى الله عليه وسلم احد محامد يغلقه البيضاء...
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حين رأى ما رأى من الناس الى ابن ابي الناس...
على شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار...
لقتني بغيره فلا صدر على ذلك...
وحتى تبسبه وتومر الصوت حتى انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم...
فكانت الدعوة اول ما كانت بالانصار...
عليه وسلم في ركابهم فنظر الى مجتهد القوم فقال الان حتى الوطيس...
المطلب... وفي صحيح مسلم...
انظر هو اورب محمد في الان...
ثم قبض قبضه من تراب...
عينه برابيتك القبضة...
والناس يفسلون نوم حسان مثل الجراد الاسود...
مثل اسود ميثوث...
المشركون اتوا الطائف...
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثار من توحه قبل او طاس...
فنا وشوه القتال...
وهو يحلم الله...
كثير من خلقك...
بالسبي والعنات...
اربعه وعشرون الفا...
صلى الله عليه وسلم ان بعد ما عليه مسلم...
قلوبهم اول الناس...
اربعين اوقه...
فكانت سهامهم لكل رجل...
شاه **قال الحق**...
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطى من تلك العطايا...
وجهد هذه الخي من الانصار...
فدخل عليه سعد بن عباد...
في هذه التي الذي...
الحج من الانصار...
في هذه الحصرة...

قال اعطى كل رجل من الانصار...
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطى من تلك العطايا...

يؤال قد اجتمع لك هذه الخي من الانصار...
نامعشر الانصار...
في واعدا فالف بين قلوبكم...
محمدك برسول الله...
مكنا بافصد قناك...
الانصار في انفسكم...
الانصار ان من هب الناس بالشا والبجر...
نفسى سد لما سئلون به...
شعبا او وادنا...
اللحم ارحم الانصار...
رسول الله صلى الله عليه وسلم...
سنت الحرب...
الى احتك...
الله صلى الله عليه وسلم...
محنة مكرمة...
فجعل من عمت بنو سعد...
فلم يرل فهم من نسلهم...
وجارده ونعما وشا...
على رسول الله صلى الله عليه وسلم...
رسول الله صلى الله عليه وسلم...
من ترون وان احب الحديث...
بالاحساب...
ويستشعق بالمؤمنين...
قالوا فقالوا ذلك...
الناس فقال المهاجرون...
ويؤعم قلا...
سلم فلا...
الله صلى الله عليه وسلم...
فلم بعد لو ان الانبا والنساء...
اراد ان يستسك بحقه...
الناس قد طبا برسول الله صلى الله عليه وسلم...
حتى يروح اليناع...
الحق ان يرد عودا...
رسول الله صلى الله عليه وسلم...

خطاب رسول الانصار...
حفت وحده...
في انفسهم...

قصه الشيا...
اخته صلتم...

قروم...
هو...